

١٣ قتيلا في إطلاق نار داخل حانة في كاليفورنيا خلال حفل طلابي



○ فئتان يتبادلان التعازي بعد الحادث. (رويترز)

أصدفائه للاستمتاع أصبح موقع منبحة. وأفاد «رجل دخل عبر الباب الرئيسي وأطلق النار على فتاة خلف مكتب الصراف. لا أعرف إذا كانت لا تزال على قيد الحياة أم لا». فيما روت جاسمين الكسندر التي كانت في الحانة برفقة مجموعة من حوالي ١٥ صديقا، للصحفيين لحظات الفوضى

والارتباك التي راقت سماع طلقات الرصاص الأولى. وقالت «لقد كان يوم أربعاء طبيعيا. كنا في الحانة نرقص ونستمع .. وفجأة دوى صوت الرصاص ثم بدأت الأمور تتحول الى حالة من الجنون والناس تتدافع». وأشارت إلى أنه في البداية لم تأخذ الأمر على محمل الجد، لأن

الصوت) بدا كألعاب نارية». ويأتي الحادث بعد أقل من أسبوعين على مقتل ١١ شخصا برصاص شخص معاد للسامية داخل كنيس «شجرة الحياة» في بيتسبرج ٢٧ أكتوبر. وفي ٣ نوفمبر، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بجروح، عندما أطلق شخص النار داخل مركز لتعليم اليوجا في تالاهاسي بفلوريدا.



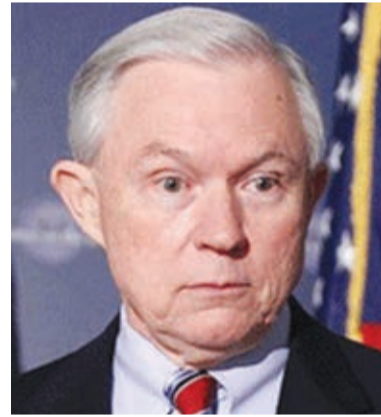
○ الشرطة تطوق منزل مرتكب الجريمة. (أ ف ب)

كان هناك صلة بالإرهاب بهذا أم لا. كما تعلمون، هناك تحقيقات جارية والمعلومات سترد حينما يكون باستطاعتنا تحديد المشتبه به بالضبط وما هو الدافع الذي قد يكون خلف قيامه بهذا العمل المروع». وأوضح «لا شيء يدفعني أو مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى الاعتقاد بأن هناك صلة للحادث بالإرهاب. بالتأكيد سننظر في هذه الفرضية». وأشار دين إلى أن رقيب الشرطة رون هيلوس الذي يعمل في السلك منذ ٢٩ عاما، كان ضمن أول الواسلين إلى موقع الحادث. وعثرت قوات الأمن على «١١» قتيلا، في الحانة قبل أن ترتفع الحصيلة بمقتل هيلوس إلى ١٢ قتيلا بدون مطلق النار. وكانت حانة بورديربلاين تستضيف حفلا طلابيا يشارك فيه «مئات» الشباب، كما أعلن غارو كوردجيان من مكتب شرطة دائرة فتتورا. وقال الطالب الجامعي مات وينسترون البالغ من العمر ٢٠ عاما وأحد المنظمين في الحانة إن مطلق النار استخدم مسدسا قصير الماسورة يتضمن ١٠-١٥ مخزن ذخيرة. وأفاد «لقد كان مجرد (سلاح)

عن إطلاق النار المروع». وتابع (الولايات المتحدة) - (وكالات الأنباء): قتل ١٣ شخصا بينهم رقيب في الشرطة على يد مسلح بإطلاق نار في حانة وقاعة رقص مكتظة بالطلاب في منطقة لوس أنجلوس في جنوب كاليفورنيا في ساعة متأخرة أمس الأول الأربعاء. وبلغت حصيلة قتلى إطلاق النار في ملبلي ليلي بمدينة ناوآراند بولاية كاليفورنيا الأمريكية ١٣ قتيلا، حسبما أكد متحدث باسم قائد شرطة المدينة أمس الخميس، مشيرا إلى أن الشخص الذي أطلق النار بين القتلى. وعثرت الشرطة على مطلق النار مقتولا داخل الحانة في بلدة فونسد أوكس الراقية في لوس أنجلوس، حيث كان ينظم حفل طلابي، لكن لم يمكن على الفور تحديد ما إذا كان المسلح قتل برصاص قوات الأمن أم انتحر. وفي مؤتمر صحفي عقد في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، قال مسؤولو الشرطة في دائرة فتتورا جيف دين إن ١٢ شخصا قتلوا في الاعتداء فيما جرح ١٢ شخصا آخرين، كما أكد أن هوية مطلق النار ووافقه لا تزال غير معروفة. وأوضح المتحدث أن أكثر من عشرة أشخاص أصيبوا بجراح جراء إطلاق النار. من جانبته، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تغريدته إنه «تلقى إيجازا كاملا

مخاوف بشأن مصير تحقيق مولر بعد إقالة وزير العدل الأمريكي

لوارة العدل، وأن تتواصل تحقيقات مولر إلى نهايتها من دون إعاقة». وأصبح سيشنز أول ضحية للتعديل الوزاري الذي كان متوقعا أن يجريه ترامب بعد انتخابات منتصف الولاية التي فقد حزبه الجمهوري خلالها سيطرته على مجلس النواب لكن احتفظ بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ. لكن عزله كان متوقعا منذ بداية العام الحالي، إذ يأخذ ترامب على سيشنز خصوصا سحب يده من تحقيق المدعي الخاص مولر في التدخل الروسي في الانتخابات، الذي توسع ليشمل مسألة تواطؤ محتفل لفريق حملة ترامب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء إضافة إلى التعاملات المالية لمساعد الرئيس، كذلك موقفه بشأن المنع الذي فرضه الرئيس على سفر مواطني عدة دول مسلمة إلى الولايات المتحدة.



○ جيف سيشنز.

ذلك. أما المرشح الرئاسي السابق بيرني ساندرز فقد كتب في تغريدته أن «أي محاولة للرئيس أو وزارة العدل للتدخل في تحقيق مولر ستكون عرقلة لسير العدالة وانها بما يستدعي العزل». وانضم السيناتور الجمهوري ميت رومني، وهو مرشح رئاسي سابق ومن أبرز منتقدي ترامب وفاز بمقعد في الكونجرس في انتخابات الثلاثاء، إلى هذه المطالب أيضا. وشكر رومني سيشنز على خدماته، لكنه أكد أنه «لا بد من أن يستمر العمل المهم



○ روبرت مولر.

حضر نائب المدعي العام رود روزنستاين -الذي يشرف على التحقيق- على «حصص نطاق تحقيقه في الزوايا الأربع لأمر تعيينه مستشارا خاصا». وبصفته مدعيا عاما بالإنابة، يمكن لويتكر الآن انتزاع التحقيق من روزنستاين وتوليئه بنفسه. ودعا زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر على الفور ويتيكر إلى النأي بنفسه عن التحقيق كما فعل سلفه «نظرا إلى تصريحاته السابقة المؤيدة لقطع التمويل وفرض قيود، على

واشنطن - (أ ف ب): تثير إقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأربعاء وزير العدل جيف سيشنز وتعيين أحد المقربين منه مكانه، غدا انتخابات منتصف الولاية الحاسمة، تساؤلات حول مستقبل التحقيق في تدخل روسي في انتخابات ٢٠١٦. ووضعت الإقالة حدا لأكثر من عام من الانتقادات الحادة من الرئيس إزاء قرار مستشاره القانوني النأي بنفسه عن التحقيق في تدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦. مهدها الطريق لتعيين المستشار الخاص روبرت مولر. وفي إعلانه الإقالة في تغريدته شكر فيها السيناتور السابق عن الإياما «على خدمته»، عين ترامب على الفور ماتيو ويتيكر، مدير مكتب سيشنز في وزارة العدل، في منصب المدعي العام بالإنابة. وأطلق ذلك الإعلان على الفور جرس الإنذار.. فطالما كان ويتيكر من أشد المنتقدين للصلاحيحة الواسعة الممنوحة لفريق مولر في التحقيق فيما هو أبعد من الاتهامات بتواطؤ حملة ترامب مع روسيا في ٢٠١٦، لتتمثل علاقات أخرى بين ترامب وأسرته ومساعديه مع روسيا وهو التحقيق الذي يندب به الرئيس ويصفه «بحملة مطاردة». وفي مقال رأي في أغسطس الماضي

الولايات المتحدة تحذر الموانئ وشركات التأمين من التعامل مع ناقلات النفط الإيرانية

واشنطن - (أ ف ب): حذرت الولايات المتحدة يوم الأربعاء جميع الموانئ وشركات التأمين العالمية من التعامل مع السفن الإيرانية التي وصفها بأنها «مسؤولة قانونية عاتمة، بعد إعادة فرض عقوبات أمريكية واسعة ضد إيران. ومنذ الانسحاب الماضي تسعى الولايات المتحدة إلى إنهاء جميع مبيعات النفط الإيرانية وصارتها الحيوية في محاولة للحد من تأثير الجمهورية الإسلامية». وقال بريان هوك الممثل الخاص لوزارة الخارجية الأمريكية حول السياسة بشأن إيران إن العقوبات الأمريكية امتدت إلى شركات التأمين. وقال هوك للصحفيين «إن تقديم هذه الخدمات عن علم لشركات الشحن الإيرانية المشمولة بالعقوبات سيؤدي إلى فرض عقوبات أمريكية». وأضاف «من قناة السويس إلى مضيق ملقا وكل النقاط بينهما أصبحت ناقلات النفط الإيرانية الآن مسؤوليات قانونية عاتمة». وأشار إلى أن السفن الإيرانية ستنتج على الأرجح إلى شركات التأمين المحلية، لكنه شكك في قدرة هذه الشركات على تغطية خسائر قد تصل إلى ملايين أو مليارات الدولارات في حال حدوث كارثة كبرى. وقال هوك «إذا تعرضت ناقلات إيرانية لحادث، ببساطة لن يكون بإمكان شركات التأمين الإيرانية تغطية الخسائر». وأكد أن الولايات المتحدة التي تتواجد سفنها الحربية في الخليج لا تريد وقوع حوادث. وقال هوك «نأمل بإخلاص عدم وقوع حوادث، لكن الحوادث هي أمر محتفل بشكل حقيقي بالنظر إلى سجل إيران». وانسحب الرئيس دونالد ترامب في مايو من اتفاق نووي مع إيران تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ في عهد سلفه باراك أوباما، وبموجب هذا الاتفاق فرضت قيود على برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها. وقالت إدارة ترامب إن الاتفاق لم يعالج المخاوف الأخرى مثل دعم طهران لمنظمات إقليمية تعمل بالوكالة مثل «حزب الله»، وتباهت بتوقعات الانكماش الاقتصادي في إيران بسبب العقوبات الجديدة. ومع ذلك منحت الولايات المتحدة ثمانية إعفاءات لدول تشمل الصين والهند واليابان التي لن تفرض عقوبات فورية عليها لمواصلتها شراء النفط الإيراني.

عشرات الروهينجا يفرون بالقوارب من المخيمات ويجردون ذكرى مأساة ٢٠٧٥

يانجون/كوكس بازار - (رويترز): قال مسؤولون وعاملون في مجال الإغاثة يوم أمس الخميس إن عشرات من مسلمي الروهينجا في ميانمار وبنجلادش استقلوا قوارب في محاولة للوصول بها إلى ماليزيا ما يثير المخاوف من موجة جديدة من هذه الرحلات البحرية المحفوفة بالخطر بعد حملة على مهربي البشر في ٢٠١٥. وقال حرس السواحل إن أحد القوارب حاول الانطلاق من الساحل الجنوبي في بنجلادش يوم الأربعاء وأن عدة قوارب انطلقت من ولاية راخين في غرب ميانمار وفقا لما قالته قيادات للروهينجا وعاملون في مجال المعونات وجماعة مراقبة. وقال فيض الإسلام موندول رئيس حرس السواحل في تكفان أوبازيلا في جنوب شرق بنجلادش إن المسؤولين احتجزوا ٢٣ من الروهينجا وستة من مواطني بنجلادش على متن مركب صيد متجه إلى ماليزيا في الجزء الجنوبي الشرقي من خليج البنغال. ولم يتسن الاتصال بمحدث باسم حكومة ميانمار للتعليق. وقال كياو سوار تون

لحقوقهم الأساسية بما في ذلك حق المواطنة وحرية الحركة. وكانت الامم المتحدة قد قالت إن الأوضاع في ولاية راخين التي احتج فيها البوذيون على إعادة الروهينجا ليست مواتية للعودة وطلب بانغي لي المبعوث الخاص لحقوق الإنسان أمس الخميس بوقف تنفيذ الخطط المتعجلة. وقالت كريسي ليوا مديرة مشروع أركان الذي يدير شبكة من المصادر في التجمعات السكنية للروهينجا إن الخوف من إعادتهم إلى ميانمار ربما يدفع اللاجئين إلى اللجوء إلى مهربي البشر. وأضافت في اتصال هاتفي مع رويترز الروهينجا محاصرون. لا مكان أمامهم يذهبون إليه، ولا أحد يريدهم والآن يواجهون فوق كل ذلك خطر إعادتهم. وقال أحد العاملين في مجال المعونات في سجنوي عاصمة ولاية راخين بميانمار إنهم تلقوا معلومات أن أربعة قوارب على الأقل رحلت منذ بداية أكتوبر وأن بعضها وصل بالفعل إلى ماليزيا. وأضاف أن بعض ركابها كانوا نساء وأطفالا انضموا إلى أفراد آخرين من عائلاتهم.

السودان يرحب بالحوار مع واشنطن لشطبه من قائمة «الدول الراعية للإرهاب»

الخرطوم - (أ ف ب): رحب السودان أمس الخميس بانطلاق الحوار مع الولايات المتحدة لشطبه اسمه من «قائمة الدول الراعية للإرهاب، غدا إعلان واشنطن استعدادها للقيام بهذه الخطوة. وقالت الخارجية السودانية في بيان وزعته على أجهزة الإعلام «يعلن السودان ترحيبه بانطلاق المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين والتي تم تصميمها لتوسيع التعاون الثنائي». وأضاف الخارجية ان السودان يرحب أيضا بإعلان الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها للبدء في مرحلة إلغاء تسمية السودان كدولة راعية للإرهاب». وكانت الخارجية الأمريكية أعلنت الأربعاء أنها مستعدة لشطب السودان عن «قائمة الدول الراعية للإرهاب» لكن بشرط أن تقوم السلطات السودانية بالمزيد من الإصلاحات، كما دعت الخارجية الأمريكية في بيان إثر محادثات في واشنطن بين جون سيلفان نائب وزير الخارجية ووزير الخارجية

السوداني الدريبري، الخرطوم إلى تعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب وتحسين سجل البلاد على صعيد حقوق الإنسان. وأدرجت الولايات المتحدة السودان على القائمة عام ١٩٩٢ عندما قدمت مالانا لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. ثم تدهورت العلاقات بين البلدين حين بدأت الحكومة حملة لوقف تمرد في إقليم دارفور غرب البلاد، لكن العلاقات تحسنت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما الذي رحب بإدارته بقبول الخرطوم استقلال جنوب السودان عام ٢٠١١ بعد عقود من الحروب المدمرة. وقالت الخارجية الأمريكية في بيانها إن «الولايات المتحدة مستعدة لإطلاق عملية إلغاء تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب إذا تم عقد العزم على الوفاء بجميع المعايير القانونية ذات الصلة. وفي حال قام السودان بتحقيق تقدم في التعامل مع المسائل الست الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، وإلى جانب التعاون في مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان،

الاتحاد الدولي للصحفيين يندد بسحب تصريح مراسل «سي إن إن» في البيت الأبيض



○ موظفة تحاول انتزاع المذياع من الصحفي. (رويترز)

«غير مقبول». وكان مراسل «سي إن إن» يريد أن يسأل الرئيس حول «قافلة» المهاجرين من أمريكا الوسطى والتحقيق في شأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦، ورفض تسليم المذياع لإحدى مساعدي الرئيس، ثم عمد البيت الأبيض إلى سحب بطاقة اعتماده «حتى إشعار آخر». وأضاف الاتحاد الدولي للصحفيين الذي يطالب البيت الأبيض بأن يعيد على الفور إلى جيم أكوستا بطاقته «نحن مستأؤون من العنف اللفظي للرئيس ضد وسائل الإعلام. ومن محاولات حرمان الصحفي من الحصول على المذياع لمنعه من طرح أسئلة محرجة... أمر لا يقدر».

باريس - (أ ف ب): ندد الاتحاد الدولي للصحفيين أمس الخميس «العنف اللفظي» الذي مارسه الرئيس الأمريكي بحق وسائل إعلام وبالعقوبة ضد مراسل «سي إن إن» الذي حرم من تصريح اعتماده في البيت الأبيض بعد سجال حاد مع دونالد ترامب. وأكد الاتحاد الدولي للصحفيين على تويت أن رئيس الولايات المتحدة أعلن مرة جديدة أن وسائل الإعلام هي «عدو الشعب» مركزا حملته على الصحفي في «سي إن إن» جيم أكوستا، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ترامب الأربعاء وخصه بنتائج انتخابات منتصف الولاية. ووصف الاتحاد هذا الوضع بأنه